

## الشعائر

زاوية يومية تسعى إلى معرفة اشغالات الكتاب والمبدعين والمثقفين العرب والأردنيين حيث يتم من خلالها توجيه نفس الأسئلة يوميا لأحد المشاركين.

□ إعداد: موسى حوامدة

## النقشبندي: ما زال عقلنا يصور المثقف على أنه مجرد حكواتي



هاني إبراهيم نقشبندي، تفرغ للعمل الصحافي ابتداءً من ١٩٨٩ مراسلا لجريدة الشرق الأوسط ومجلة المجلة، انتقل إلى لندن عام ١٩٩٢ ليؤسس مجلة "الرجل"، ثم أصبح عضواً في هيئة تحرير مجلة "المجلة"، فنانياً لرئيس تحرير "الشرق الأوسط"، ثم رئيساً لتحرير مجلة "سيدتي" ورئيساً لتحرير مجلة "المجلة"، صدر له كتابان سياسيان: أحدهما بعنوان "يهود تحت المجهر"، الثاني بعنوان "لغز السعادة"، وصدرت له روايات عن دار الساقبي: "أخلاق" في كانون الثاني ٢٠٠٧، و"سلام" في نيسان ٢٠٠٨، ثم صدرت روايته الثالثة بعنوان "ليلة واحدة في دبي" في شباط من هذا العام.

□ ماذا تقرأ؟

– معظم قراءاتي لها علاقة بالأدب الصوتي والمسرح.

□ هل تشاهد السينما أو المسرح؟

– لست من عشاق السينما للأسف، وأقول للأسف لأنني مؤمن بعظمة السينما بوصفها فناً، لكنني لا أتحمّل الجلوس ساعتين أمام شاشة عملاقة وسط أصوات صاخبة. أما المسرح ففعلقتي به تميل أكثر إلى الروايات التي تتجسد شخصاً على خشبة.

□ ما الذي يشدك في المحطات الفضائية؟

– إنه الغزو الثقافي الذاتي؛ فقد تعلمنا منذ الطفولة أن كل ما نراه من مؤثرات وإيحاءات جنسية ماجنة إنما هو صنعة الغرب كي يغزو فئرتنا وثقافتنا ومعتقدنا. اليوم أسأل، وانا أطلب في بعض فضائياتنا: من يغزو من؟

□ ماذا تكتب هذه الأيام؟

– بضع مقالات هنا وهناك، وبخاصة بعد أن فرغت من روايتي الثالثة "ليلة واحدة في دبي".

□ ما الذي أثار استقراذك مؤخراً؟

– حوار بينظني عقيم مع أحدهم حول الفرق بين السنة والشيعه. لقد ندمت على الحوار، لكنني اكتشفت شيئاً قديماً: قبل أن تخوض في أي حوار، اعرف من تتناول.

□ حالة ثقافية لم ترق لك؟

– حصر الأدب العربي الناجح في كل ما يتخطى الخطوط الحمراء في المجتمع، حتى أصبح كثير من أدبنا أكثر مجوناً من أشعار أبي نواس.

□ حالة أو موقف أعجبك؟

– وفاة عامل باكستاني بسيط في السعودية بعد أن أنقذ من الغرق أكثر من ١٤ إنساناً في فيضان جدة الأخير. كلفه أنقذ هذا العامل قد عانى إزراء الكثيرين له، من دون أن يعلم هؤلاء الكثيرون أنه أفضل منهم جعياً، وأكثرهم شهامة، رحمه الله.

□ ما هو آخر نشاط إبداعي حضرتك؟

– ليس كثيراً في الفترة الماضية، والسبب هو انشغالي في إصدار روايتي الأخيرة، وأعرف أن هذا لا يعد مبرراً كافياً، لكن ذلك حيلة أجالها كلما تكاسلت عن المشاركة في فعاليات ثقافية أو أدبية.

□ ما هي انشغالاتك الاجتماعية؟

– فوضى عارمة، حتى أنني لا أعرف من رأيت في المرة الأخيرة من عائلتي ومن رأني، وبالمثل مع أصدقائي؛ فأنا مقصر حتى النخاع مع الجهتين.

□ فرصة ثمينة ضاعت منك؟

– أنا مؤمن بأن الفرص تكرر ذاتها، وما ضاع سيعود من جديد، وفي قناعاتي فإن الشفقة على الذات من أسوأ التعاسات.

□ نصيحة قدمت لك ولم تأخذ بها؟

– كلها تقريباً. هو الإنسان بطبيعته لا يأخذ سوى برأيه مهما اجتهد في طلب النصيحة من الآخرين.. إنه عناد خلق في كل خلية من طبيعتنا التي بدأت تبيس.

□ ما الذي يشغل بالك مستقبلاً؟

– انشغالي في نفسي، أي بهائي نقشبندي، نعم، هي أنانية، لكن من هو الذي لا علاقة له بالأنانية اليوم؟

□ هل لديك انشغالات وجوبية؟

– لست أفهم ما المقصود بالسؤال طالما أنا موجود. وما وراء ذلك لا يعنيني كثيراً، لأنني سأخوض في لجة أسئلة لن أصل إلى جواب معها. وقد فعلت ذلك من قبل وتوقفت.

□ ماذا الذي يتقص الثقافة العربية؟

□ ما الذي لا يتقص الثقافة العربية؟

□ ما الذي يتقصنا في الأردن أو في بلدك على الصعيد الثقافي؟

– الأردن مثل السعودية مثل مصر مثل المغرب، المثقف فيه مهموم بخبزه اليومي من دون تقدير ما يقوم به. ما زال عقلنا يصور المثقف على أنه مجرد حكواتي لا أكثر. لكن حتى هذا الحكواتي، هو أعظم من رئيس وزراء، فهذا الأخير تصنع الناس لخطبه مجبرة، في حين يستمع الناس لما يقوله الحكواتي من دون إكراه.

## انشغالات قادمة

حميد سعيد، منيرة صالح، عمر الشيخ، إياب كنعان، جلال برجس، زياد أبو لبن، زهور كرام، وجدان الصالح، باسم سليمان، وبول شاولو، خلدون عبد اللطيف، زينب حفني، فتح الله حسني، مهند سبتي، أميرة أبو الحسن، هيثم حسين، باسم سليمان، وآخرون.

## «تمن بنات» مسرحية تحفي يوم المرأة العالمي

□ عمان - الدستور

بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة تعرض مسرحية «تمن بنات» للمخرجة لانا ناصر ضمن مهرجان «أت» وبالتعاون مع مسرح البلد، وذلك يومي الثامن والتاسع من آذار الحالي على خشبة مسرح البلد في عمان.

يتطرق العرض إلى أسئلة ومعان مرتبطة بالمرأة، ما يفرضه عليها المجتمع وما تفرضه عليها طبيعتها باحثاً عن ما يكلمها من خلال علاقاتها الخارجية، وما ينتج عن هذا من إنكسار وجراح، تجد التكامل في مكان آخر، وتجذ صوتها. ويهدف إلى توفير فرص للفنانين (والفانات خاصة) بالمشاركة في العروض الفنية في المجالات المتعددة، وتشجيع الفتيات والشابات على التعبير الإبداعي عن النفس، والتفكير الناقد والرؤمي من خلال لغة الفن. تهدف «أت» إلى التوعية عن قضايا المرأة من خلال عروض فنية، وورشات عمل، وتهدف إلى تشجيع التواصل بين الثقافات من خلال استضافة فنانات ومتخصصات من الشرق الأوسط والعالم إلى الأردن والسفر إلى الخارج للتعاون وتبادل الأفكار. كما تهدف «أت» إلى تشجيع الأطفال والشباب والشابات على تطوير مهاراتهم الفنية، فعمدت المجموعة على إنشاء «صندوق أحلامي» لتقديم الدعم المالي والمعنوي للفنانين الصغار.

والحلول المقترحة لهذه القضايا، ثم يقدم للقارئ الدروس والعبر من الحكومات المتعاقبة.

وفي تقديمه للكتاب قال المؤلف: «من المعلوم أن هذه التحديتات الإستراتيجية تقع ضمن اهتمامات وأولويات جلالة الملك الذي ما فتى يتعامل معها بحكمة وحذر، عبر إحكام النظر في عللها دفعا للضرر وتوخيا للحيلة، ويوعز إلى إطلاق الإستراتيجيات الوطنية بشأنها على خلفية تشاركية وإدارة متكاملة، مع ضرورة أخذ المتغيرات المفاجئة والمتوقعة بالإعتبار تحسبا لأي طارئ».

## رغم التخفيض الذي طرأ على موازنتها سماوي: «الثقافة» تواصل تنفيذ مشروعاتها ضمن خطة التنمية



سماوي: متوافقون مع الموازنة العامة

□ عمان - بئرا

أكدت وزارة الثقافة استمراريتها بتنفيذ مشروعاتها الثقافية ضمن خطة التنمية الثقافية، لتشمل جميع حقول الإبداع والمعرفة الإنسانية، رغم التخفيض الذي طرأ على موازنتها السنوية التي جاءت متوافقة مع إقرار الموازنة العامة للدولة.

وقال أمين عام الوزارة جريس سماوي لووكالة الأنباء الأردنية إن الوزارة بدأت بالإعداد لإقامة مهرجان المسرح الأردني الذي يعقد في تشرين الأول المقبل، وسيكون هذا العام مهرجانا عربيا وعالميا، مبيّنا أن فرقا مسرحية من دول أوروبية ستشارك فيه ضمن اتفاقيات التبادل الثقافي الموقعة بينها وبين الأردن.

ولفت سماوي إلى أن اللجنة العليا للمهرجان، التي تضم عددا من المتخصصين في الحقول المسرحية، وضعت خطتها ليكون المهرجان بسوية عالية. وأشار إلى أن «مهرجان الأردن الذي نفذته الوزارة العام الماضي لم يكن من ضمن مشروعاتها أو موازنتها السنوية، ولم ترصد له أية مخصصات والتي هي من مهام اللجنة العليا للمهرجان ومجلس الوزراء الذي بدوره يحدد استراتيجيته».

وأكد سماوي تركيز الوزارة على المشروعات التي لها صفة تنموية وحسب الأولويات في مختلف المجالات، سواء أكان في المسرح أو الكتاب أو الشعر أو المؤتمرات الثقافية. وقال: «إن الوزارة عملت على تعديل نظام التفرغ الإبداعي ليكون هذا العام بشروط أفضل، وسيتم التركيز على نوعية المشروع المقدم للجنة وليس الإهتمام بالكم لإختيار أفضل الأعمال التي تقدم ضمن حقول الإبداع المختلفة مثل: الشعر والمسرح والقصة والدراسات والتصوير وغيرها.

وتحدث سماوي عن مشروع النخيرة العربية الذي ينقل الإبداعات الأردنية إلى العالم، ويبيّن أن المكتب التنفيذي للمشروع في الأردن بدأ باستقبال طلبات جديدة للنتاج الفكري والعلمي والثقافي

وإشار سماوي إلى أن الوزارة وجهت العاملين في مديرياتها الثقافية في جميع المحافظات للعمل بشراكة مع الهيئات الثقافية المستقلة وتوجيه أنشطتها للشراعي الاجتماعية وتحديدا الطبقة الوسطى والفقيرة للاستفادة من البرامج الثقافية المختلفة.

## محقة سبقا على صعيد المدن العربية

## أبوظبي تستضيف مؤتمر اتحاد الناشرين الدولي لحقوق النشر

□ عمان - الدستور

استضافت أبو ظبي يوم أمس الأحد مؤتمر اتحاد الناشرين الدولي لحقوق النشر لتكون دولة الإمارات العربية المتحدة بذلك هي الرائدة على مستوى المنطقة في مجاز مفاضة القرصنة واحترام حقوق الملكية الفكرية. وأكد هيرمان سبروجت الأمين العام لاتحاد الناشرين الدولي أن عقد مؤتمر اتحاد الناشرين الدولي لحقوق النشر في أبوظبي يؤكد حرصها على أن تصبح مركزا إقليميا رائدا لصناعة النشر في المنطقة ومنطلقا لتطوير قطاع الكتب والنشر في العالم العربي.

وأوضح سبروجت خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أول أمس لإعلان عن فعاليات المؤتمر السابع لاتحاد الناشرين الدولي لحقوق النشر ٢٠١٠ الذي انطلقت أعماله أمس في فندق ابوظبي انتركونتينتال بمشاركة ٢٧٠ إحصادا من ٥٣ دولة إن عقد المؤتمر في ابوظبي يعكس مدى أهمية دورها في مجال حقوق النشر وحماية الملكية الفكرية وحرصها على تعزيز مركزها في المنطقة التي من المتوقع أن تحقق نموا لافتا.

وأشار إلى أن منطقة الشرق الأوسط هي منطقة واعدة، وقال: سنعمل معا من أجل أفضل الممارسات وتبني أحدث التطبيقات التي تعزز



سبروجت: ابوظبي تنتقل الى مجتمع المعلوماتية المتفتح على العالم

احترام حقوق النشر والملكية الفكرية، وأضاف: إن المؤتمر هو فرصة ثمينة لكي نجتمع على مدى يومين ونتبادل الخبرات مع خبراء دوليين في

حقوق النشر من أكثر من ٥٠ دولة. ويناقش المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين وتظمه شركة كتاب التابعة لهيئة ابوظبي للثقافة

## أدونيس.. عن التكفير والتفكير والتسامح وأمور أخرى

□ بيروت - رويترز

تتاول الشاعر والمفكر الكبير أدونيس في كتابه الصادر بعنوان «الكتاب الخطاب الحجاب» أمورا عديدة في الفكر والحياة العربيين، بما عرف عنه من نظر عميق غير تقليدي.

ورأى أنه لا يمكن للإنسان العربي في هذا العصر أن ينجح ويتقدم إذا بقي فكره وبحثه محصورين في إطار ما هو مسموح له به، لأن الإنجاز لا يكون بالتوصل إلى ما نعلم بل إلى ما لا نعلمه.

وفي رأي أدونيس أن مفهوم «التسامح» الحالي إنما هو تمويه يسهم في خلق كونيّة زائفة، لأنه ينطوي ضمنا على تمييز وعلى «أعلى» و«أدنى»، وأن المطوب هو الديمقراطية والمساواة.

وأدونيس، أو على احمد سعيد الشاعر السوري الأصل المقيم في فرنسا، والذي رشح باستمرار لجائزة نوبل، صاحب أفر كبير في تطور الشعر العربي، وقد وصفه البعض مرارا بما كان قد وصف به المتنبي في عصره، وهو أنه (أي أدونيس في عصرنا العربي هذا) «ماليء الدنيا وشاغل الناس».

وقال أدونيس في فصل من فصول القسم الأول من الكتاب «تاريخيا أتت ثقافة التفكير إلى ثقافة الإمتناع عن التفكير أو إلى ما يمكن أن نسميه بثقافة الإجتباب. إجتباب الأساسي في كل شيء في الدين.. في الفلسفة.. في العلم.. في الشعر.. في السياسة.. في الطبيعة وفي ما وراءها.

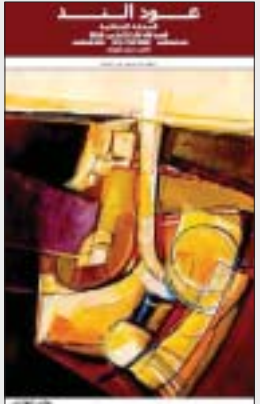
«لا مجال للإنسان في التفكير والمساءلة والكتابة إلا في ما «حلل» وما «حلل» ليس إلا جزءا يسيرا من «جسد» العالم، هكذا لا يعود «الجسد» نفسه إلا مجرد مادة للنبت والإقصاء والحجب». الكتاب الذي صدر عن دار الآداب في بيروت ورد في ٢٠٦ صفحات متوسطة القطع، ويلوحه غلاف للشاعر. وجاء الكتاب في ثلاثة أقسام، حمل كل منها عنوانا رئيسيا ينقسم إلى عناوين فرعية. أما العناوين الرئيسية فهي: «النص والحقيقة» و«السياسة والحقيقة» و«شذرات».

يضيف الشاعر في القسم الأول وتحت عنوان هو «تفكير/تكفير» فيقول: «في الرؤية الدينية إن النص الديني مكان الحقيقة وبيئتها. لا أعتز على هذه الرؤية إذا اقتصر على الحقيقة الدينية حصرا، وعلى المؤمنين بها حصرا، وعلى النص الديني حصرا، لكنني أعتزض عندما يصيب النص الديني معيارا في النظر إلى النصوص غير الدينية، وعندما تصبح حقيقته هي كذلك

## عدد جديد من «عود الند»

صدر عدد جديد من مجلة «عود الند» الثقافية، والتي يرأس تحريرها عدلي البواري، الباحث في جامعة وستمنستر بلندن. وفي العدد تتناول الكاتبان هدى الدهان (العراق) وزينب عودة (فلسطين) في نص مشترك على شكل حوار بينهما الصور النمطية التي تركز عليها الفضائيات بالنسبة للمرأة في فلسطين والعراق، وغياب الصور العديدة الأخرى، خاصة التي تظهر المرأة في البيئات صناعية فرار، وفاعلة في ميادين العلم والطب والتقانون والإعلام.

وفي نص بعنوان «يسألونك عن مقامينا»، كتب د. عبد السلام فرازي، الأستاذ في جامعة آغاخير بالمغرب



عبد السلام فرازي، الأستاذ في جامعة آغاخير بالمغرب

قائلا: «في مقامينا قلنا لغة الضاد، وأقمنا أعراساً خلف النعام برومية مفوضة المهدين تذكرينا بزمن الغزوات، زمن حممحات وصهيل الخيول العربية التي لم تكن تخشى الوغي». واستذكر الكاتب اللبناني، إبراهيم يوسف، محاولته الشعرية الأولى، وكيف امتنع عن نظم الشعر بعد أن ناقش محاولة مع طبيب شاعر في بلده. وهناك نصان آخران لهماضمرة (الأردن)، ومثال الكندي (اليمن). وفي العدد قصيدة بعنوان «الفر المستحيل» للشاعر الفلسطيني عصام ترشحي، وهناك خبر عن صدور رواية جديدة بعنوان «خضن» للروائية الجزائرية، ياسمينة صالح، وراق الخبر مقطع من الرواية الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وتصدرت الغلاف لوحة للفنان التشكيلي العراقي علي الطائي.

«التحديات الاستراتيجية التي تواجه الأردن».

ضمن سلسلة الدراسات الإسلامية والإستراتيجية صدر عن دار يافا العلمية للنشر والتوزيع كتاب «التحديات الإستراتيجية التي تواجه الأردن والحلول المقترحة.. قراءة تحليلية نقدية» مؤلفة د.عطية محمد عطية، وجاء الكتاب في ٢٦٥ صفحة من القطع الكبير.

ويقدم الباحث في كتابه قراءة تحليلية نقدية في واقع التعليم العالي والحلول المقترحة، إضافة لقراءة تحليلية نقدية في واقع الاقتصاد الوطني والحلول المقترحة، كما يقرأ واقع الفقر والبطالة وأزمة المياه وواقع التعليم والضمان الاجتماعي



والحلول المقترحة لهذه القضايا، ثم يقدم للقارئ الدروس والعبر من الحكومات المتعاقبة. وفي تقديمه للكتاب قال المؤلف: «من المعلوم أن هذه التحديتات الإستراتيجية تقع ضمن اهتمامات وأولويات جلالة الملك الذي ما فتى يتعامل معها بحكمة وحذر، عبر إحكام النظر في عللها دفعا للضرر وتوخيا للحيلة، ويوعز إلى إطلاق الإستراتيجيات الوطنية بشأنها على خلفية تشاركية وإدارة متكاملة، مع ضرورة أخذ المتغيرات المفاجئة والمتوقعة بالإعتبار تحسبا لأي طارئ».